البحث السادس

مهارة تمييز تعابير الوجه العاطفية لدى طلبة الإرشاد النفسي دراسة ميدانية عرضانية على عينة من طلبة الإرشاد النفسي في جامعة دمشق

د. سليمان كاسوحة *

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة العلاقة بين مهارة تمييز تعابير الوجه العاطفية وبعض المتغيرات (السنة الدراسية والجنس والعمر ومكان الإقامة)، لدى عينة من طلبة الإرشاد النفسي في كلية التربية في جامعة دمشق.

تكون مجتمع البحث من طلبة السنوات الخمس في كلية التربية اختصاص الإرشاد النفسي للعام الدراسي 2016/2015، وشملت عينة البحث (47) طالباً وطالبة موزعين بطريقة طبقية عشوائية، وقد قام الباحث باستخدام أداة مكونة من ستة تعابير للوجه هي الاندهاش والسعادةاولحزن والخوف والاشمئزاز والغضب التي استخدمها (Kessels, Montagne, Hendriks, Perrett, & Haan, 2014.) في بحثهم، وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس لإيجاد صدق المحكمين ولحساب الصدق التمييزي باستخدام الربيعيات وكان المقياس يتصف بصدق تمييزي.

أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين مهارة تمييز تعابير الوجه العاطفية والمتغيرات الثلاثة إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السنوات الدراسية وبين الذكور والإناث على الرغم من أن الإناث أظهروا مهارة أفضل في تمييز تعابير الوجه وكذلك عدم وجود فروق بين الطلبة المقيمين في الريف والمقيمن في المدينة.

الكلمات المفتاحية: تمييز تعابير الوجه العاطفية، طلبة الإرشاد النفسي.

---

* مدرس في قسم علم النفس – كلية التربية – دمشق.

1- مقدمة:

إن معظم تفاعلاتنا الاجتماعية تنطوي على التعرف على هويات الآخرين وأفعالهم ومشاعرهم ونواياهم، والكثير من هذه المعلومات متاح من خلال تعابير الوجه. فتعابير الوجه هي عرض غير لفظي قوي للعاطفة التي تبث معلومات هامة للآخرين، وتحتوي على معلومات حيوية في العالم الاجتماعي المعقد. إن إدراك تعابير الوجه يسمح لنا بالكشف عن الحالة العاطفية لشخص آخر، ويوفر المؤشرات حول كيفية الرد على هذه التفاعلات الاجتماعية. يمكن التعرف على بعض المشاعر الأساسية على نحو موثوق من خلال تعابير الوجه (أي الخوف والاشمئزاز والغضب والسعادة والحزن) إضافة إلى تعبير الاندهاش فقد ثبت أنها عامة مشتركة في أدائها وإدراكها. ويعرف إدراك الوجه بأنه "أي مستوى مرتفع من المعالجة البصرية للوجوه، ينطوي على المعالجة الإدراكية – التعرف على التكوين الهندسي لملامح الوجه للتمييز بين المثيرات المختلفة على أساس مظهرها – وتقدير المعنى العاطفي لهذه المثيرات. وهكذا، فإن إدراك العاطفة من خلال الوجه يجمع بين التصور الحالي للمدخلات الحسية البصرية والذاكرة الاسترجاعية وهذه قدرة موروثة مهمة واضحة منذ مرحلة الولادة.(Fusar-Poli, et al., 2009)

يراقب الراشدون أنواع الوجوه يومياً ويميزونها. وهذه العملية الآلية فعالة لدرجة أن الناس عموما لا ينظرون في تعقيد هذه المهمة أو الأسس العصبية المعقدة التي تكمن وراء هذه القدرة، وهو أمر حاسم جدا للتفاعل الاجتماعي. وقد أظهرت الأبحاث التي يعود تاريخها إلى (1960) أن الأطفال حديثي الولادة يظهرون تفضيلاً بصرياً لوجوه الإنسان مقارنة بالمحفزات الأخرى المعقدة، وأن نظام معالجة تعابير الوجوه يتطور بسرعة خلال السنة الأولى من الحياة. ويستمر هذا النظام بالتطور والنضج خلال مرحلة الرشد مع تغييرات تحدث خلال مراحل الرضاعة والطفولة والمراهقة. وقد ساهمت الدراسات السلوكية والعصبية والسريرية التي أجريت على مدى السنوات ال 50 الماضية في فهمنا لتطور نظام معالجة تعابير الوجوه. (Pascalis & Kelly, 2008).

يركز البحث الحالي على مهارة تمييز تعابير الوجه، كمهارة ضرورية ولازمة وخاصة للمرشدين النفسيين في إطار تدخلهم المباشر مع الفئات التي يعملون معها.

2– مشكلة البحث:

تعبيرات الوجه وسيلة رئيسية من وسائل التواصل العاطفي البشري. وهي المظهر المرئي والمتغير من النشاط المعرفي البشري والأمراض النفسية. وتشير التقارير إلى أن غير اللفظي يشكل (55٪) من تأثير الرسالة الاتصالية بينما يساهم اللفظي بـ (7%) وماوراء اللفظي (الصوت وحدته، وشدته، وسرعة الكلام،...) بـ (38٪). (Ou, 2012)

إن القدرة على إدراك تعبيرات الوجه العاطفية مهمة للتفاعل الاجتماعي اليومي والتواصل. وقد حددت دراسة إكمان (Ekman, 1992) ست عواطف أساسية متعارف عليها عالمياً: الغضب والاشمئزاز، والسعادة، والاندهاش (المفاجأة)، والحزن، والخوف. على الرغم من أن إكمان نفسه (Ekman, 2016) في استطلاع عالمي قام به مؤخراً يؤكد أنه لا اتفاق بين العلماء على كونية أوما ينبغي اعتباره مشاعر، والاتفاق الآن حول الأدلة على كونية الإشارات العاطفية والدليل على خمسة عواطف قوية (الغضب والاشمئزاز، والسعادة، والحزن، والخوف). فالوجه هو المصدر الرئيس للمعلومات عن الحالة الداخلية لشخص ما (Knapp &Hall, 2006)، كما تدعم تعابير الوجه، المعلومات التي يريد المتحدث نقلها. (e.g., Ekman, 1979; Barkhuysen, Krahmer & Swerts, 2005).

إن تمييز تعابير الوجه لدى المرشدين النفسيين مهم جداً لأسباب عدّة:

أولاً: إن فهم الحالة الشعورية لدى كل من الزملاء في الكادر التربوي واالتلامذة والأفراد الآخرين في محيطه الاجتماعي يمكن المرشد من التفاعل الاجتماعي بشكل أفضل.

ثانياً: قد لايتمكن معظم الأطفال من التعبير عن أنفسهم شفهياً بشكل جيد للغاية، ما يجعل ردود الفعل غير اللفظية لهم مصدراً قيماً للمعلومات. كما يبدو من الأسهل للأطفال التعبير عن أنفسهم بشكل غير لفظي، وهذا يسهل تعامل المرشد معهم على نحو أفضل.

على سبيل المثال، وجدت آلبالي (Alibali, 1999) أنه عندما يولّد الأطفال استراتيجيات حل مشكلة جديدة، غالباً ما تظهر أول بوادر التعبير عن هذه الاستراتيجيات بشكل غير لفظي قبل أن يتمكنوا من التعبير عنها لفظياً.

تم التطرق إلى تعبيرات الوجه العاطفية وعلاقتها بمتغيرات أخرى، مثل القدرات المعرفية، والعمر، والجنس. على سبيل المثال، قام (Ruffman, Henry, Livingstone, & Phillips, 2008) بتحليل 17 دراسة مقارنة للشباب مع كبار السن فيما يتعلق بإدراك المشاعر لعينة من (1397) وأظهر أن العمر مرتبط بحجم أثر كبير لمشاعر الغضب، والحزن والخوف، وبشكل أقل بمشاعر الاندهاش والسعادة. وكان للبالغين الشبان أداء أفضل من كبار السن. بينما وجد ميلاً عكسياً غير دال لتعبير الاشمئزاز. ومع كبار السن كانت القدرة على تسمية هذا التعبير أفضل بالمقارنة مع الشباب. ومع ذلك، كانت هذه النتائج تقتصر على إدراك تعبيرات الوجه الكامل العاطفية أو التغيرات الغامضة (مثل أشرطة الفيديو تتحول من واحدة إلى عاطفة أخرى). وهناك دراسات أحدث فحصت عينة كبيرة لإدراك تعابير الوجه ووجدت أن التعبيرات تتغير تدريجياً من وجه محايد إلى تعبير عاطفي كامل.

إن أثر ضعف مهارات التواصل لدى الفرد لا يقتصر على الفرد ذاته وإنما يمتد ليشمل المحيطين به فكلما كان الفرد على وعي بأساليب التواصل ومهاراته، وبكيفية تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين تنوعت فرص الحياة الاجتماعية والنجاح الاجتماعي، ومن ثم تحقيق الذات. (فضة، 1999، 6).

من خلال العمل الميداني للباحث في مجال دعم المرشدين النفسيين في المدارس، إضافة إلى المقابلات التي قام بها مع الكادر التربوي والأسر، ظهرت تساؤلات كثيرة حول قدرة المرشدين النفسيين على تمييز تعابير الوجه. وهذا ما دفع الباحث للاطلاع على الأدبيات النفسية والتربوية المتعلقة بهذا الموضوع وإجراء البحث الحالي للتعرف على قدرة الطلبة باختصاص الإرشاد النفسي على تمييز تعابير الوجه كإحدى المهارات الضرورية للتواصل الفعال. وانطلاقاً مما تقدم يحدد الباحث مشكلة بحثه بالسؤال الآتي:

ما علاقة مهارة تمييز تعابير الوجه العاطفية بمتغيرات السنة الدراسية والجنس ومكان الإقامة لدى عينة من طلبة الإرشاد النفسي؟

3- أهمية البحث:

تتبلور أهمية البحث من خلال الآتي:

3- 1- الأهمية النظرية:

3- 1-1- توفير قاعدة بيانات ومعلومات حول مهارة تمييز تعابير الوجه المختلفة باللغة العربية.

3- 1- 2- مواكبة التوجهات الحديثة التي تنادي بأهمية أن تكون المدرسة للحياة لذا لابد من مساعدة المرشدين على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي المناسبة من أجل تحسين علاقاتهم الاجتماعية وعلاقات الأطفال الذين يعملون معهم ورفع مستوى كفايتهم الاجتماعية.

3- 1- 3- جدة الدراسة على الصعيد المحلي، إذ تعد من الدراسات الأولى التي تبحث في موضوع تمييز تعابير الوجه المختلفة في القطر العربي السوري.

3- 2- الأهمية التطبيقية:

3- 2-1- إن معرفة مهارات طلبة الإرشاد النفسي بتمييز تعابير الوجه المختلفة قد يمكن من الإفادة من نتائجها في إعداد برامج إرشادية.

3- 2- 2- يمكن أن يثير الكثير من التساؤلات لدى الباحثين لمواصلة البحث في هذا المجال الذي يحتاج إلى قدر أكبر من الاهتمام بالبيئة السورية.

3- 2- 3- تزويد المكتبة العربية بأداة جديدة تمكن من التعرف على قدرة تمييز تعابير الوجه المختلفة.

3- 2- 4- قد يفيد الأسر والمعلمين في تحسين طريقة تواصلهم مع التلاميذ.

3- 2- 5- قد تسهم نتائج الدراسة في تعريف المدرسين في الجامعات بأهمية تدريب الطلبة على مهارات التواصل الاجتماعي عموماً و تمييز تعابير الوجه بشكل خاص. ما يساعد على توفير فرص أفضل للنمو السليم.وتحسين العلاقات الناجحة للطلبة.

4- أهداف البحث:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

4- 1- كشف العلاقة بين مهارة تمييز تعابير الوجه العاطفية والسنة الدراسية والجنس ومكان الإقامة.

4- 2- الكشف عن الفروق في مهارة تمييز تعابير الوجه العاطفية تبعاً لمتغيرات السنة الدراسية والجنس ومكان الإقامة.

4- 2- التوصل إلى بعض المقترحات لتنمية مهارات التواصل والتعرف على تعابير الوجه العاطفية.

5- أسئلة البحث:

ما ترتيب تعابير الوجه التي يتمكن الطلبة من تمييزها من الأسهل حتى الأصعب؟

6- فرضيات البحث:

6- 1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القدرة على تمييز تعابير الوجه ومتغير السنة الدراسية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$)

ويتفرع عنها فرضية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات درجات الطلبة باستخدام أداة البحث لتمييز تعابير الوجه تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

6- 1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القدرة على تمييز تعابير الوجه ومتغير الجنس عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$)

ويتفرع عنها فرضية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات درجات الطلبة باستخدام أداة البحث لتمييز تعابير الوجه تبعاً لمتغير الجنس.

6- 1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القدرة على تمييز تعابير الوجه ومتغير الإقامة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$)

ويتفرع عنها فرضية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات درجات الطلبة باستخدام أداة البحث لتمييز تعابير الوجه تبعاً لمتغير الإقامة.

7- **متغيرات البحث:**

تم تناول متغيرات السنة الدراسية والجنس ومكان الإقامة في علاقتها بمهارة تمييز تعابير الوجه العاطفية في الدراسة الحالية.

8– الدراسات السابقة:

8– 1– دراسة ويست، هورننغ، كليبي، فوستر، كروموبل، بيرريت، برت و دافيس (West, Homing, Klebe, Foster, Comwell, Perrett, Burt, Davis, 2012)./ في أمريكا بعنوان: Age effects on emotion recognition in facial displays: from 20 to 89 years of age. (آثار العمر في التعرف على مظاهر الوجه: من عمر 20–89 عاماً)، عرضت مهمة التعرف على المشاعر التي تفصل تعابير الوجه من تعبير محايد إلى تعبيرات متزايدة في التمايز من تعبير متمايز على (482) فرداً مشاركاً، تتروح أعمارهم بين 20 و 89 عاماً.

خمن المشاركون ستة تعابير انفعالية بتمايز (25%، 50%، 75% و 100% من التعبير الوجهي المكتمل.

أشارت النتائج إلى أن المشاركين من الفئات العمرية الأكبر (60، 70 و 80 عاماً)، أظهروا انخفاضاً في القدرة على التعرف على الخوف والغضب والحزن. فتزايد العمر مرتبط بتزايد معدلات القدرة على التعرف على شعور الاشمئزاز. بينما لم يكن للعمر تأثير على التعرف على تعبيرات السعادة والاندهاش. إن تحليل المتغيرات يظهر أن تأثير العمر كان منخفضاً بسرعة العملية، لكنه كان لايؤثر في القدرة على اتخاذ القرار. هذه النتائج تلخص أن للعمر الأثر الأكبر في التعرف على الحزن. والأثر الأكبر للعمر عند مستوى (50%) عبر امتداد حياة الإنسان.

8– 2– دراسة هوتشيسون وغيرشتيان (Hutchison, & Gerstein. 2012)./ في أمريكا بعنوان:What's in a face? Counseling trainees' ability to read emotions (ماذا في الوجه؟ قدرة المتدربين في مجال الإرشاد على قراءة الانفعالات)

هدف هذه الدراسة البحث في قدرة المتدربين في مجال الإرشاد وطلبة المرحلة الجامعية على التعرف على المشاعر المعبر عنها بالوجه. من خلال صور الأفراد القوقاز الأمريكيين واليابانيين.

وقد شاهد (54) متدرباً في مجال الإرشاد و (54) طالباً جامعياً هذه الصور وقدموا تصوراتهم عن المشاعر التي أعربت عنها وترتيب شدة العاطفة.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في دقة التعرف على المشاعر بين الطلاب الجامعيين والمتدربين في مجال الإرشاد، وعدم وجود اختلافات في الدقة على أساس جنس المشاركين أو الفرد في الصورة، وعدم وجود اختلافات على أساس عرق الفرد الذي في الصورة.

بشكل عام، تم اكتشاف اختلافات بسيطة بين درجات تصنيف المشاركين لكثافة تعبيرات الوجه. ووجد الباحثون أن المشاركين يدركون أن تعبيرات الوجوه اليابانية أكثر كثافة من تعبيرات وجوه القوقازين الأمريكيين، وتعبيرات وجوه الإناث أكثر كثافة من تعبيرات الذكور. وقد نوقشت النتائج من حيث الجوانب العالمية والثقافية الخاصة في التعرف على المشاعر، وعلاقتها مع نتائج بحوث التعرف على المشاعر السابقة، والتطبيقات في علم النفس التطبيقي (أي الإرشاد، العلاج، والمدرسة)، والمشاريع البحثية المستقبلية.

8- 3- دراسة فورني- سانتوس وأوزوريو (Forni-Santos, & Osório, 2015) في أمريكا، بعنوان: Influence of gender in the recognition of basic facial expressions: A critical literature review، (تأثير نوع الجنس في التعرف على تعبيرات الوجه الأساسية: مراجعة نقدية للأدبيات.)

هدفت الدراسة إلى إجراء مراجعة الأدبيات المنهجية عن تأثير الجنس في التعرف على تعبيرات الوجه المشاعر الأساسية الست.

تم إجراء بحث منهجي باستخدام مصطلحات البحث (الوجه أو الوجهي) و (معالجة أو التعرف أو الإدراك) و (العاطفي أو العاطفة) و (النوع أو الجنس) في قواعد البيانات الإلكترونية (PubMed, PsycINFO, LILACS, and SciELO) للمقالات التي تقيم النتائج ذات الصلة بدقة الاستجابة والكمون والكثافة العاطفية. وقد تم اختيار المواد وفقاً للبارومترات التي وضعتها (COCHRANE). وتم فحص القوائم المرجعية للمواد التي تم العثور عليها من خلال البحث في قواعد البيانات للحصول على مراجع إضافية متعلقة.

أظهرت النتائج فيما يتعلق بالدقة، أن النساء يملن إلى أداء أفضل من الرجال عندما نأخذ جميع المشاعر كمجموعة بعين النظر. وفيما يتعلق بمشاعر معينة، لا يبدو أن هناك اختلافات بين الجنسين في

التعرف على السعادة، في حين أن النتائج غير متجانسة تماما فيما يتعلق بالمشاعر المتبقية، وخاصة الحزن والغضب والاشمئزاز. وتناول عدد أقل من المقالات بارومترات استجابة الكمون والكثافة العاطفية، ما يعيق تعميم النتائج التي توصلوا إليها، ولا سيما في مواجهة اختلافاتهم المنهجية.

استنتاج: تحليل الدراسات التي أجريت حتى الآن لا تسمح باستنتاجات محددة بشأن دور جنس المراقب في تعرّف تعابير الوجه العاطفية في الغالب بسبب عدم وجود أساليب موحدة للتحقيق.

8- 4- دراسة هوتشيسون وغيرشتيان(2016) Hutchison, A. N., & Gerstein, L. في أمريكا The Impact of Gender and Intercultural Experiences on Emotion Recognition، (أثر الجنس والخبرة عبر الثقافية في التعرف على المشاعر)

هدفت الدراسة إلى بحث الاختلافات بين قدرة الطلاب الجامعيين في الولايات المتحدة على التعرف على المشاعر المعبر عنها بالوجه وجنسهم ومقدار تجربتهم في السفر الدولي.

شاهد مئتان وعشرة طلاب صوراً من المشاعر المعبر عنها بالوجوه اليابانية والقوقازية الأمريكية. وقدم المشاركون معلومات عن تصوراتهم للمشاعر، والشدة المدركة للعواطف، وخبراتهم الدولية (خارج الولايات المتحدة) في السفر، والبيانات الديموغرافية.

وأشارت النتائج إلى أن المرأة أظهرت معدلات أعلى للتعرف على المشاعر من الرجال، ولكن تجربة السفر الدولية لم تؤثر في معدلات التعرف على المشاعر عند النساء أو الرجال. وتعرف جميع المشاركين على المشاعر من الوجوه القوقازية الأمريكية بمعدلات أعلى من الوجوه اليابانية. بالإضافة إلى ذلك، صنف الطلاب تعبيرات المستخدمين اليابانيين بأنها أكثر كثافة من التعبيرات القوقازية الأمريكية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد أظهرت الدراسات التي وجدها الباحث حول مهارة تمييز المشاعر من خلال تعابير الوجه أثراً في متغيرات أخرى كالجنس والعمر، بينما يركز البحث الحالي على عينة مختلفة وهي طلبة السنة الخامسة باختصاص الإرشاد النفسي.

كما ساهمت الدراسات السابقة في اغناء معلومات الباحث من حيث تقديم الخلفية النظرية،إضافة إلى الإفادة في صياغة مشكلة الدراسة من خلال الاستعانة ببعض الأفكار التي تُبين مدى أهمية التواصل غير العنيف في حياة الإنسان وشخصيته.

الإفادة من أدوات البحث المستخدمة في الدراسات السابقة .

الاطلاع على الجوانب التي تم التركيز عليها في هذه الدراسات وعلى المتغيرات التي تمت دراستها، لمحاولة إيجاد متغيرات جديدة لم تدرس من قبل ولها أهمية في الدراسة، وأيضاً للإفادة منها في تفسير نتائج أسئلة الدراسة وفرضياتها.

الاطلاع على النتائج التي توصلت إليها، وكيفية عرضها لهذه النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

9- الإطار النظري للدراسة:

9- 1- مهارات التواصل الاجتماعي:

إن مهارات التواصل الاجتماعي تجعل الفرد قادراً على التفاعل مع الآخرين، وتمكنه من إظهار استجابات ايجابية وتساعده على تجنب استجابات الآخرين السلبية نحوه (Cartlegde&Milburn, 1978).

9- 2- مهارات التواصل غير اللفظي:

إن وظيفة اللغة هي التواصل حول الأفكار والأحداث، والأفكار والمعاني التي تنقل من خلال التواصل غير اللفظي أكثر من تلك التي نتبادلها عن طريق التواصل اللفظي، لذلك يعتمد هذا النوع من التواصل على استخدام اللغة غير اللفظية، ويتم بلا كلمات منطوقة أو مكتوبة، أي بواسطة الإيماءات وتعبيرات الوجه والمظهر، وهو ما يسميه البعض لغة الجسم، وقد أشار مهربيان (Mehrabian, 1968) إلى أن الجزء اللفظي (أي الكلمات المنطوقة) للرسالة يساهم فقط بنسبة (7) في المئة بتأثير الرسالة ككل، أما الجزء الصوتي (التجويد مثلاً) فيساهم بنسبة (38) في المئة، في حين أن تعبير وجه المتحدث يساهم بنسبة (55) في المئة في تأثير الرسالة المنطوقة. وهذا يعني أن تعبيرات الوجه تشكل الطريقة الرئيسية في التواصل البشري.

إن معرفة ما يشعر به الناس الآخرون عنصر هام في التفاعلات الاجتماعية اليومية. وقد تم ربط تعابير الوجه العاطفية مباشرة بالحالة العاطفية التي يعيشها المرسل على سبيل المثال (Buck, 1984; Ekman, 1984; Frijda, 1986; Scherer, 1986)، وقد ثبت أن هذه التعابير هي مصدر هام للمعلومات المتعلقة بالحالة العاطفية للآخرين. (Ekman, Friesen, & Ellsworth, 1982; Hess, Kappas & Scherer, 1988; Noller, 1985). لقد ركزت الأبحاث في مجال معالجة تعبيرات الوجه العاطفية أساساً على قدرة المستقبل على فك الترميز لتمييزِ المشاعر المختلفة نوعياً، ويقوم على تعابير الوجه المكثفة نسبياً. في هذا السياق، تجلى ذلك، على الأقل بالنسبة لمجموعة محدودة من العواطف. مثل هذه التعابير لديها فرص عالية المستوى لتكون معروفة. (Buck, 1994; Ekman, 1984; 1993; 1994; Fridlund, 1984, Izard, 1980, 1994). كما توثيقها في (Hess, Blairy, & Kleck, 1997) .

للوجه أثر كبير في تنشيط التواصل وتوجيهه، وغالباً ما يحمل الوجه العديد من المشاعر التي تبدو ظاهرة في أية لحظة مع التحول من تعبير إلى آخر وبشكل متسارع يصعب علينا معه قراءة مجمل تعبيرات وجوه الآخرين، فالوجوه تخبرنا الكثير عما في داخلنا من مشاعر وانفعالات. لذا تعد التعبيرات الوجهية من أنسب الرسائل التواصلية القادرة على توصيل المشاعر الإنسانية خاصة في التواصل بين الأفراد. فالابتسام يدفع الشخص إلى متابعة الحديث والتعبير عن مشاعره بارتياح، وبالعكس فالعبوس يشعر الشخص المتحدث أن المستمعين له غير مرتاحين له أو لكلامه. فتعابير الوجه يمكن عدها في بعض الأحيان لغة أو كلاماً يعبر عما يشعر به الإنسان وما يريد أن يقوله للآخر (شكور، 1989، 277).

إن منطقة العين والمنطقة المحيطة بها تمثل المكوّن الأكثر أهمية لميزة الوجه في تحديد تعبيرات الوجه العاطفية بدقة. وتم إظهار أهمية منطقة العين عن طريق اخفاء جزئي (فقاعات) لإظهار أن المعلومات من العينين (بما في ذلك الحاجبين) هي المفتاح للتعرف الدقيق على كل التعبيرات (Smith, Cottrell, Gosselin, Schyns, 2005).

كما تشير دراسة (Calder, Young, Keane, Dean, 2000) إلى أن ملاحظة المعلومات المستقاة من العينين تساهم في التعرف على الخوف والغضب والحزن، وملاحظة المعلومات

المستقاة من الفم تسهم في التعرف على السعادة والمفاجأة والاشمئزاز. وهذا ما يتفق مع نتائج سابقة تبين أن الخوف والغضب والحزن يتم التعرف عليها بشكل أفضل على أساس النصف العلوي من الوجه، في حين أن السعادة والاشمئزاز والمفاجأة على أساس النصف السفلي. وتشير دراسة (Eisenbarth, Alpers, 2011) إلى أن نتائج دراسات تتبع العين تدعم هذه الملاحظات. وقد ركزت هذه الدراسات عادة على منطقة العين ومنطقة الفم كمجالين رئيسيين من مجالات الاهتمام، وأظهرت أن دوام وقت التعبير عادة أكبر في منطقة العين مع أنواع مختلفة من التعبير. وقد تبين أيضا أن دوام وقت التعبير في العيون أطول بحوالي ~ 35٪ من على الفم للحزن والخوف والغضب والتعابير المحايدة، في حين أن دوام وقت التعبير عن السعادة كان أطول بـ 25٪ فقط. وأن انتباهاً أكبر إلى فم سعيد مقارنة مع تعبيرات أخرى تشير إلى أن للفم دور أكثر أهمية في تحديد تعبيرات سعيدة. وعلى العكس، فإن أهمية مسح العينين للتعرف على الخوف قد أثبتت من قبل العديد من الدراسات كدراستي (Adolphs, Gosselin, Buchanan, Tranel, Schyns, & Damasio, 2005 و Morris, deBonis, Dolan, 2002). مع أن دراسة (.Blais, Roy, Fiset, Arguin, & Gosselin 2012)، تشير إلى نتائج معاكسة، فقد وجدت أن الفم هو أهم مُشعر لكل تعبيرات الوجه الثابتة والديناميكية. وهذا يتناقض مع اعتقاد واسع النطاق بأن منطقة العين هي أهم مشعر لهذه المهمة.

كثافة التعبير

تظهر التعبيرات اليومية عادة بكثافة منخفضة إلى متوسطة بحسب (Camden, 1988). وتشير دراسة (Calder, Young, Perrett, Etcoff, Rowland, 1996) إلى أن اختلاف شدة التعبيرات العاطفية يمكن أن يؤدي إلى جعل مهام التعرف على المشاعر أكثر حساسية للفروق الدقيقة في معالجة مختلف عناصر تعبيرات الوجه العاطفية.

وتُجمع دراستي (Hess, Blairy, Kleck, 1997 و Rotshtein, Richardson, Winston , Kiebel, Vuilleumier, Eimer, Dolan, 2010) على أنه عندما تزيد كثافة تعبيرات الوجه العاطفية، تزيد دقة التحديد أيضا. وهذا يشير إلى أن الأفراد عموماً أقل دقة في تحديد تعبيرات أكثر دقة، وهم أكثر دقة عندما تكون تعبيرات الوجه العاطفية أكثر كثافة.

فالكثافة لها تأثيرات مختلفة في التعبيرات، على الرغم من أن هذه الآثار لا تبدو متسقة. فقد قام هوفمان وزملاؤه (Hoffmann, Kessler, Eppel, Rukavina, Traue, 2010) بفحص دقة التعبيرات بنسبة 50٪ و 100٪، وأفادوا بأن التغيرات في الكثافة لم يكن لها تأثير في التعرف على المشاعر لتعبيرات الخوف و الاندهاش. ومع ذلك، باستخدام عينة مختلفة من المشاركين ذكرت نفس الدراسة أن تغيير كثافة التعبير كان له آثار دقيقة على التعبير عن الغضب والخوف والحزن.

وتشير دراسة مختلفة بحسب (Hess, Blairy, Kleck, 1997) إلى أن التعرف على السعادة، وبدرجة أقل من التعبيرات الحزينة والمثيرة للاشمئزاز، يتبع شكل شبيه بحرف (C) الذي يكون فيه الأداء بخط متقارب بعد كثافة 60٪. وهكذا، على الرغم من بعض التناقضات في الآثار المبلغ عنها، قد يختلف تأثير الكثافة على تحديد تعبيرات الوجه العاطفية وفقا للمحتوى العاطفي للتعبير.

نوع التعبير

أظهرت أبحاث (Kirita, 1995 و Kirouac, Dore, 1983 و Leppänen, Tenhunen, Hietanen, 2003). أن المحتوى العاطفي، أو نوع العاطفة المعبر عنه، يمكن أن يؤثر في دقة التعرف على تعبيرات الوجه العاطفية. وتشير دراسة (Öhman, 1993) إلى أن البشر "مزودين بقدرة بيولوجية للتعرف على التهديد، مثل تلك التي ينقلها تعبير الوجه الخائف أو الغاضب. وهذا الموقف يدعمه الكشف السريع عن تعابير الوجه الغاضبة مقارنة بالتعبيرات السعيدة عندما تقع بين المحفزات المحايدة (Fox, Lester, Russo, Bowles, Pichler, Dutton, 2000). واللافت للنظر أن ميزة التعرف إلى التهديد لا تترجم بدقة في تعرف واضح على تعابير الوجه العاطفية. بدلا من ذلك، يُشار إلى أن السعادة هي الأكثر دقة وسرعة في التعرف إليها بين تعابير الوجه العاطفية، وهو تأثير يعرف باسم "ميزة الوجه السعيد" (Kirouac, Dore, 1983؛ Kirita, 1995؛ Leppänen, Tenhunen, Hietanen, 2003)، في حين أن تعبير الخوف هو الأقل دقة في التعرف إليه. (Kirouac, Dore, 1983).

10- منهج البحث وإجراءته:

10- 1- منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك حسب ما تقتضيه طبيعة البحث وأهدافه، إذ يعتمد المنهج الوصفي على "دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة وحجمها " (عباس، نوفل، العبسي، أبو عواد ، 2007، ص74).

وقام الباحث بإجراء هذه الدراسة من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة من الطلبة المداومين في الجامعة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015-2016، ومن ثم تفريغ النتائج ومعالجتها إحصائياً.

10- 2- إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالخطوات التالية:

10- 2- 1- الاطلاع على التراث النفسي والتربوي المتعلق بالتمييز بين تعابير الوجه كالأطر النظرية والدراسات السابقة، والمقاييس المستخدمة في الأبحاث، ثم تحديد التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة، وتحديد أدواتها.

10- 2- 2- في ضوء القراءات السابقة قام الباحث بـ:

10- 2- 3- تحديد عينة الدراسة من طلبة قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية في جامعة دمشق في محافظة دمشق.

10- 2- 4- قام الباحث في العام /2016/ بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من طلبة الإرشاد النفسي، ثم قام بالدراسة السيكومترية لأدوات الدراسة للتحقق من صدقها وثباتها وصلاحيتها للاستخدام.

10- 2- 5- تم تطبيق أدة الدراسة على عينة مكونة من (57) طالباً وطالبة وهو ما يشكل (10%) من المجتمع الأصلي.

10- 2- 6- قام الباحث باستبعاد الأوراق التي حصلت فيها أخطاء تقنية أثناء التطبيق كنقص عدد الوجوه في الظروف الموزعة أو تكراراها أو نقص المعلومات التي قام الطالب بذكرها.

10- 2- 7- تم اختيار ما نسبته (3%) من المجتمع الأصلي بما يلبي الدقة العلمية كنسبة ممثلة للمجتمع الأصلي ويحقق التوازن في متغيرات البحث.

10- 2- 8- تمت معالجة النتائج إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS للتحقق من أسئلة الدراسة وفروضها.

10- 2- 9- تم تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء الدراسات السابقة، والإطار النظري وتقديم بعض المقترحات.

11- مجتمع البحث وعينته:

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من طلبة قسم الإرشاد النفسي المسجلين في العام الدراسي (2016/2015) في كلية التربية في جامعة دمشق، والبالغ عددهم (1412) طالباً وطالبة وفقاً لشؤون الطلبة في الكلية. ويوضح الجدول التالي عدد الطلبة بحسب السنوات والجنس:

الجدول 1

توزع أفراد مجتمع البحث حسب الجنس وعدد الطلبة

السنة الدراسية	العدد الإجمالي	الذكور	الإناث
الأولى	376	100	276
الثانية	429	90	339
الثالثة	195	25	170
الرابعة	103	15	88
الخامسة	305	50	255

وقد جرى اختيار العينات التالية:

- عينة الصدق والثبات لأداة تمييز تعابير الوجه. تكونت من (21) طالباً وطالبة.
- العينة الأساسية تكونت من (47) طالباً وطالبة. والجدول التالي يوضح توزع أفراد عينة البحث. وهو ما يشكل (3%) من المجتمع الأصلي.

الجدول 2

توزع أفراد عينة البحث حسب الجنس وعدد الطلبة

الصف/الجنس	الذكور	الإناث	المجموع
الأولى	3	9	12
الثاية	3	11	14
الثالثة	1	6	7
الرابعة	1	3	4
الخامسة	2	8	10
المجموع	10	37	47

12- أدوات البحث:

12- 1- إعداد أدوات البحث:

وذلك بالاطلاع على العديد من الدراسات والسابقة ذات الصلة بالبحث الحالي وقد اعتمد على:

12- 1- 1- استمارة معلومات عامة من إعداد الباحث:

اعتمد الباحث على استمارة تحتوي على معلومات عامة.

12- 1- 2- أداة تمييز تعابير الوجه:

لقد قام الباحث باستخدام مهمة التعرف على المشاعر (Emotion Recognition Task) وهي أداة مكونة من ستة تعابير للوجه هي الاندهاش، السعادة، الحزن، الخوف، الاشمئزاز والغضب التي استخدمها (Kessels, Montagne, Hendriks, Perrett, & Haan, 2014.) في بحثهم والتي اختصروها ب (ERT). في هذه النسخة يتحول الشكل من محايد إلى أربع كثافات مختلفة (0%، 40%، 60%، 80%، 100%) كما هو موضح في الصورة جانباً.

12- 2- تقويم أدوات البحث:

للتحقق من صدق أدوات البحث وثباتها، تم عرضها على عدد من السادة المحكّمين من أساتذة كلية التربية في جامعة دمشق، وعدد من المعلمين القائمين على رأس عملهم في المدارس. وعدد من الموجهين الاختصاصيين في مجال الإرشاد لنفسي والإرشاد الاجتماعي.

وتم التأكد من الصدق التمييزي وثبات الأداة بتطبيقها على عينة استطلاعية من غير عينة البحث، وكذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات بالتنصيف، ومن الصدق التمييزي باستخدام الربيعيات. كما خضعت الأداة لتجربة استطلاعية، بحيث طبقت على عينة من طلبة الإرشاد النفسي في كلية التربية في جامعة دمشق للتأكد من مدى صلاحيتها للاستخدام.

12- 3- الخصائص السيكومترية للأداة المستخدمة في البحث الحالي:

قام الباحث بإجراء دراسة سيكومترية لأداة تمييز تعابير الوجه في البيئة السورية، للتحقق من صدق الأداة وثباتها وصلاحيتها للتطبيق، ومن ثم اعتماد نتائجها في البحث.

12- 3- 1- الصدق Validity

يشير مصطلح الصدق إلى أن الاختبار يقيس فعلاً ما أعد لقياسه أو ما أردنا نحن أن نقيسه به (ميخائيل، 2006، 141).

-صدق المحكمين Trustees Validity:

يتم ذلك بعرض الأداة على عدد من المحكمين المتخصصين والخبراء في المجال الذي تقيسه الأداة (عباس وآخرون، 2007، ص264). ومن أجل حساب صدق المحكمين للأداة قام الباحث بعرضها على عدد من السادة المحكمين من أساتذة جامعة دمشق ومدرسيها في كلية التربية، بهدف التأكد من صلاحيتها علمياً وتمثيلها للغرض الذي وضع من أجله، ملحق. (2)

-الصدق التمييزي Discriminate Validation

تعتمد هذه الطريقة المقارنة بين الفئات المتطرفة في الاختبار ذاته كأن يؤخذ الربع (أو الثلث) الأعلى من الدرجات المتحصلة في هذا الاختبار (الذي يمثل الفئة العليا) ويقارن بالربع (أو الثلث) الأدنى للدرجات فيه (الذي يمثل الفئة الدنيا)، ثم تحسب الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي الفئتين، فإذا

ظهرت هذه الدلالة عد الاختبار صادقاً (بدلالة الفرق بين الفئتين العليا والدنيا) " (ميخائيل، 2006، 152). ولقد اعتمد الباحث أعلى (25%) وأدنى (25%) من درجات المفحوصين بعد أن رتبت تصاعدياً، وتم اختبار الفروق عن طريق اختبار (ت) ستودنت وكانت النتائج كالآتي:

جدول 3

نتائج اختبار (ت) ستودنت للتحقق من الصدق التمييزي

التعرف على الوجوه	اختبار ليفين للتجانس		اختبار ت–لعينتين مستقلتين						
	ف	القيمة الاحتمالية	ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	فروق المتوسط	فروق الخطأ المعياري	95% مستوى الثقة للفروق	
								الأدنى	الأعلى
	1.80	.216	13.34	8	.00	-69.20	5.187	-81.16	-57.24
			13.34	5.68	.00	-69.20	5.187	-82.06	-56.33

يتبين من الجدول أن قيم مستوى الدلالة لـ (ت) المحسوبة < (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق بين متوسطات المجموعتين لصالح فئة الطلبة ذوي الدرجات المرتفعة، وهذا يعني أن المقياس يتصف بصدق تمييزي.

12- 3- 2- الثبات: Reliability:

يقصد بالثبات حصول الفرد على نفس الدرجة أو درجة قريبة منها في نفس الاختبار عند تطبيقه أكثر من مرة (أبو علام،2004، ص429). وقد قام الباحث بحساب الثبات بالطرائق التالية:

-الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

تتطلب هذه الطريقة حساب ارتباط البنود مع بعضها بعضاً (مخائيل، 2006، 195). والجدول (4) يظهر معاملات ثبات ألفا

جدول 4

معامل ثبات ألفا كرونباخ لأداة تمييز تعابير الوجه

ألفا كرونباخ	عدد البنود
.856	6

يتبين من الجدول أن معامل ثبات ألفا لأداة تمييز تعابير الوجه (0.856) وهو مرتفع ما يدل على ثباتها، ويؤكد أن الأداة صالحة للاستخدام.

-الثبات بالتجزئة النصفيةSplit- Half Reliability:

تقوم هذه الطريقة على تقسيم الاختبار بعد تطبيقه في جلسة اختبارية واحدة إلى نصفين يفترض أنهما متكافئان، ثم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها المفحوصون في النصف الأول والدرجات التي حصلوا عليها في النصف الثاني " (مخائيل، 2006، 190). كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول 5

معاملات الثبات بالتجزئة لأداة تمييز تعابير الوجه

معامل ألفا-كرونباخ	الجزء 1	القيمة	.619
		عدد البنود	3[a]
	الجزء 2	القيمة	.811
		عدد البنود	3[b]
	مجموع البنود		30
الترابط			.906
معادلة سبيرمان – براون للأنصاف		طول متساوٍ	.951
		طول غير متساوٍ	.951
معامل جتمان للأنصاف			.946

a. The items are: الاندهاش ,السعادة ,الحزن.

b. The items are: الخوف ,الاشمئزاز ,الغضب.

يتبين من الجدول أن معاملات الثبات بالتجزئة جيدة ومرتفعة تدل على ثبات الأداة، ما يؤكد صلاحيتها للاستخدام.

12- 4- تطبيق أدوات البحث:

تم تطبيق أدوات البحث وفق الخطوات الآتية:

12- 4- 1- اختيار عينة البحث بطريقة السحب العشوائي الطبقي، وتألفت العينة من مجموعات بحيث تشكل كل سنة دراسية مجموعة من الطلبة الذين يدرسون اختصاص الإرشاد النفسي في كلية التربية.

12- 4- 2- القيام بالمعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل المعطيات الرقمية التي تمّ التوصل إليها للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقّق من صدق فرضياته، واستخلاص النتائج ومناقشتها، ووضع المقترحات في ضوء نتائج البحث.

13- حدود البحث:

تحدد الدراسة بالآتي:

13- 1- الحدود الزمنية: وتتمثل بالفصل الثاني من العام الدراسي 2016/2015.

13- 2- الحدود المكانية: وتتمثل في كلية التربية في جامعة دمشق في منطقة البرامكة.

13- 3- الحدود البشرية: اقتصرت عينة البحث على طلبة كلية التربية باختصاص الإرشاد النفسي والمسجلين في العام 2016/2015 .

13- 4- الحدود الموضوعية: تتمثل في مهارة التمييز بين تعابير الوجه الرئيسة الست (الاندهاش، السعادة، الحزن، الخوف، الاشمئزاز، الغضب).

14- المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية:

اختبار (ت) للتحقق من الصدق التمييزي، ولدراسة بعض الفروق.

معادلة سبيرمان- براون spearman prawn للأنصاف المتساوية للتحقق من الثبات بالتجزئة النصفية.

معادلة جتمان Jet man للتجزئة النصفية للتحقق من الثبات بالتجزئة النصفية.

ألفا كرونباخ Cronbach's- Alpha للتحقق من الثبات.

اختبار كاي مربع للاستقلالية لحساب الترابط والتوافق بين متغيرات الدراسة الاسمية.

15- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

15- 1- المهارة: هي القدرة على عمل الشيء بدرجة من الكفاءة والجودة في الأداء، كما أنها القدرة على استخدام المعلومات بفاعلية والتنفيذ والأداء بسهولة ويسر. (احمد، 1993، 15).

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها قدرة الطالب على تمييز تعابير الوجه الستة على خمس درجات من شدة التعبير المحددة مسبقاً من قبل الباحث على أداة البحث.

15- 2- التمييز بين تعابير الوجه: يعرف إدراك الوجه بأنه "أي مستوى مرتفع من المعالجة البصرية للوجوه، ينطوي على المعالجة الإدراكية - التعرف على التكوين الهندسي لملامح الوجه للتمييز بين المثيرات المختلفة على أساس مظهرها - وتقدير المعنى العاطفي لهذه المثيرات. وهكذا، فإن إدراك العاطفة من خلال الوجه يجمع بين التصور الحالي للمدخلات الحسية البصرية مع الذاكرة الاسترجاعية. وهذه قدرة موروثة مهمة واضحة منذ مرحلة الولادة.(Fusar-Poli, et al., 2009)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على أداة التمييز بين التعابير الأساسية الستة المعتمدة في هذا البحث من خلال تعابير الوجه المعتمدة في البحث الحالي.

15- 3- الطلبة: الطلبة المسجلون في كلية التربية باختصاص الإرشاد النفسي في جامعة دمشق في الجمهورية العربية السورية للعام الدراسي 2015/.2016

16- عرض نتائج فرضيات البحث وتفسيرها:

16- 1- نتائج الفرضية الأولى:

تنص هذه الفرضية على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0, 05≥α) بين متوسطات درجات الطلبة باستخدام أداة البحث لتمييز تعابير الوجه تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب اختبار كاي مربع لأفراد العينة ونتائج اختبار بيرسون وسبيرمان كما يظهر في الجدولين (6 و7).

جدول 6

نتائج اختبار كاي مربع للعلاقة بين مهارة تمييز تعابير الوجه ومتغير السنة الدراسية

			القيمة الاحتمالية الافتراضية (اتجاهان)	مونت كارلو (اتجاهان)			مونت كارلو (اتجاه-1)		
	القيمة	درجة الحرية		القيمة الاحتمالية	95%مستوى الثقة		القيمة الاحتمالية	95%مستوى الثقة	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى		الحد الأدنى	الحد الأعلى
Pearson Chi-Square	135.274a	132	.405	.460b	.448	.473			
Likelihood Ratio	112.994	132	.883	.434b	.421	.447			
Fisher's Exact Test	136.263			.436b	.423	.449			
Linear-by-Linear Association	.254c	1	.614	.612b	.599	.624	.307b	.295	.319
N of Valid Cases	47								

جدول 7

نتائج اختبار بيرسون وسبيرمان للعلاقة بين مهارة تمييز تعابير الوجه ومتغير السنة الدراسية

			الخطأ المعياري الافتراضي[a]	القيمة التقريبية ل ت[b]	القيمة الاحتمالية التقريبية	القيمة الاحتمالية بحسب مونت كارلو		
		القيمة				القيمة الاحتمالية	القيمة الاحتمالية	
							الحد الأدنى	الحد الأعلى
Interval by Interval	Pearson's R	-.074	.143	-.500	.620[c]	.612[d]	.599	.624
Ordinal by Ordinal	Spearman Correlation	-.043	.147	-.290	.773[c]	.765[d]	.754	.776
N of Valid Cases		47						

تظهر النتائج أن قيمة اختبار كاي مربع =(135.274) من الجدول ومستوى الدلالة = (0.460) وهو أكبر من > (0.05). ونتائج اختبار بيرسون (074.-) وسبيرمان (043.-) وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على أداة التمييز بين تعابير الوجه تبعاً لمتغير السنة الدراسية،كما قام الباحث بدراسة الفروق بين السنوات الدراسية فيما يتعلق بتمييز تعابير الوجه العاطفية الست بناء على الفرضية الفرعية الأولى التي نصت على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0,05\geq\alpha$) بين متوسطات درجات الطلبة باستخدام أداة البحث لتمييز تعابير الوجه تبعاً لمتغير السنة الدراسية. وكانت النتائج كالتالي:

جدول 8

نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) لدلالة الفروق بين السنوات في تمييز تعابير الوجه العاطفية

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية
بين المجموعات	1607.786	4	401.946	.511	.728
ضمن المجموعات	33040.852	42	786.687		
المجموع	34648.638	46			

جدول 9

الإحصاء الوصفي لدلالة الفروق بين السنوات في تمييز تعابير الوجه العاطفية

	N	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	95%مستوى الثقة		الأدنى	الأعلى
					الحد الأدنى	الحد الأعلى		
أولى	12	42.83	27.915	8.058	25.10	60.57	5	90
ثانية	14	55.57	29.927	7.998	38.29	72.85	3	90
ثالثة	7	46.86	25.360	9.585	23.40	70.31	7	90
رابعة	4	47.00	26.420	13.210	4.96	89.04	18	81
خامسة	10	40.90	27.634	8.739	21.13	60.67	6	79
Total	47	47.17	27.445	4.003	39.11	55.23	3	90

جدول 10

نتائج المقارنات المتعددة لدلالة الفروق بين السنوات في تمييز تعابير الوجه العاطفية

(I)السنة الدراسية		فروق المتوسط (I-J)	الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية	95%مستوى الثقة	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
أولى	ثانية	-12.738	11.034	.854	-48.28	22.81
	ثالثة	-4.024	13.339	.999	-46.99	38.95
	رابعة	-4.167	16.193	.999	-56.33	48.00
	خامسة	1.933	12.009	1.000	-36.75	40.62
ثانية	أولى	12.738	11.034	.854	-22.81	48.28
	ثالثة	8.714	12.984	.977	-33.11	50.54
	رابعة	8.571	15.902	.990	-42.65	59.80
	خامسة	14.671	11.613	.808	-22.74	52.08
ثالثة	أولى	4.024	13.339	.999	-38.95	46.99
	ثانية	-8.714	12.984	.977	-50.54	33.11
	رابعة	-.143	17.580	1.000	-56.77	56.49
	خامسة	5.957	13.822	.996	-38.57	50.48
رابعة	أولى	4.167	16.193	.999	-48.00	56.33
	ثانية	-8.571	15.902	.990	-59.80	42.65
	ثالثة	.143	17.580	1.000	-56.49	56.77
	خامسة	6.100	16.593	.998	-47.35	59.55
خامسة	أولى	-1.933	12.009	1.000	-40.62	36.75
	ثانية	-14.671	11.613	.808	-52.08	22.74
	ثالثة	-5.957	13.822	.996	-50.48	38.57
	رابعة	-6.100	16.593	.998	-59.55	47.35

يظهر من مراجعة الجداول (8، 9 و10) أن القيمة الاحتمالية لـ (ت) المحسوبة أكبر من مستوى الدلالة > (0.05) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين درجات الطلبة في مهارة تمييز تعابير الوجه عبر السنوات الخمس.

يمكن عزو هذه النتائج إلى تقارب الأعمار في المرحلة الجامعية في السنوات الدراسية الخمس إضافة إلى خلو المناهج التعليمية في قسم الإرشاد مما يتعلق بلغة الجسد وعلم نفس التواصل بشكل عام، على الرغم من أهمية التواصل غير اللفظي وخاصة تعابير الوجه وهذا يشكل نقصاً كبيراً في تأهيل المرشدين النفسيين بتمييز تعبيرات العاطفية للوجه. وقد أثبتت دراسة ويست وآخرون (West et al, 2012) دوراً سلبياً للعمر فيما يتعلق بتعابير الخوف، الغضب، والحزن لمجموعة كبيرة من المشاركين (N=482) باستخدام تعبيرات الوجه العاطفية على مستويات مختلفة من الشدة.

16-2- نتائج الفرضية الثانية:

تنص هذه الفرضية على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0, α≤05) بين متوسطات درجات الطلبة باستخدام أداة البحث لتمييز تعابير الوجه تبعاً لمتغير الجنس. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب اختبار كاي مربع لأفراد العينة ونتائج اختبار بيرسون وسبيرمان كما يظهر في الجدولين (11 و12).

جدول 11

نتائج اختبار كاي مربع للعلاقة بين مهارة تمييز تعابير الوجه ومتغير الجنس

	القيمة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية الافتراضية (اتجاهان)	مونت كارلو (اتجاهان) 95%مستوى الثقة			مونت كارلو (اتجاه-1) 95%مستوى الثقة		
				القيمة الاحتمالية	الحد الأدنى	الحد الأعلى	القيمة الاحتمالية	الحد الأدنى	الحد الأعلى
Pearson Chi-Square	34.064a	33	.416	.461b	.448	.474			
Likelihood Ratio	36.517	33	.309	.444b	.431	.457			
Fisher's Exact Test	33.271			.350b	.337	.362			
Linear-by-Linear Association	2.623c	1	.105	.103b	.095	.111	.050b	.044	.056
N of Valid Cases	47								

جدول 12

نتائج اختبار بيرسون وسبيرمان للعلاقة بين مهارة تمييز تعابير الوجه ومتغير الجنس

		القيمة	الخطأ المعياري الافتراضي[a]	القيمة التقريبية ل ت[b]	القيمة الاحتمالية التقريبية	القيمة الاحتمالية بحسب مونت كارلو		
						القيمة الاحتمالية	القيمة الاحتمالية	
							الحد الأدنى	الحد الأعلى
Interval by Interval	Pearson's R	.239	.133	1.649	.106c	.103d	.095	.111
Ordinal by Ordinal	Spearman Correlation	.255	.132	1.770	.084c	.082d	.075	.089
	N of Valid Cases	47	47					

تظهر النتائج أن قيمة اختبار كاي مربع =(34.064) من الجدول ومستوى الدلالة =(0.416) وهو أكبر من > (0.05) ونتائج اختبار بيرسون (0.239) واختبار سبيرمان (0.255)، وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على أداة التمييز بين تعابير الوجه تبعاً لمتغير الجنس.

كما قام الباحث بدراسة الفروق بين الجنسين فيما يتعلق بتمييز تعابير الوجه العاطفية الست بناء على الفرضية الفرعية الثانية التي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0, α ≤05) بين متوسطات درجات الطلبة باستخدام أداة البحث لتمييز تعابير الوجه تبعاً لمتغير الجنس. وكانت النتائج كالتالي:

جدول 13

نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في تمييز تعابير الوجه العاطفية

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية
بين المجموعات	1607.786	4	401.946	.511	.728
ضمن المجموعات	33040.852	42	786.687		
المجموع	34648.638	46			

جدول 14

الإحصاء الوصفي لدلالة الفروق بين الجنسين في تمييز تعابير الوجه العاطفية

متغير الجنس		ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
التعرف على الوجوه	ذكور	10	34.70	25.329	8.010
	إناث	37	50.54	27.335	4.494

جدول 15

نتائج اختبار ت ستودنت لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في تمييز تعابير الوجه العاطفية

	اختبار ليفين للتجانس		اختبار ت–لعينتين مستقلتين						
	ف	القيمة الاحتمالية	ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	فروق المتوسط	فروق الخطأ المعياري	95% مستوى الثقة للفروق	
								الحد الأدنى	الحد الأعلى
في حالة التجانس	.251	.619	-1.649	45	.106	-15.841	9.604	-35.18	3.502
في حالة عدم التجانس			-1.725	15.18	.105	-15.841	9.184	-35.39	3.715

تشير دراسة الفروق في الجداول (13، 14 و15) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين فيما يتعلق بتمييز تعابير الوجه العاطفية، إذ تشير القيمة الاحتمالية إلى (0.619) وهو أكبر من (0.05). على الرغم من أن الإناث أظهرن مهارة أكبر في تمييز هذه التعابير من الذكور. فقد بلغ متوسط الإناث (50.54) والذكور (34.70).

ويمكن عزو هذه النتائج إلى التقارب بين الجنسين وخاصة في هذه المرحلة لأن التأهيل والتدريب لا يختلف بينهما، ما يساهم بشكل أو بآخر بتقارب تمييز تعبيرات العاطفية للوجه. وهذا ما يتفق مع دراسة هوتشيسون وغيرشتيان (2012) .Hutchison, & Gerstein التي أشارت إلى عدم وجود فروق في دقة التعرف على المشاعر بين الطلاب الجامعيين والمتدربين في مجال الإرشاد.

وتختلف الدراسات في نتائج العلاقة بين تمييز تعابير الوجه العاطفية تبعاً لمتغير الجنس وهذا ما أكدته دراسة (Wells, Gillespie, & Rotshtein, 2016) تبعاً لعدة دراسات موثقة فيها، فذهبت إلى أن الأدلة المتوفرة حاليا تظهر تفوق الإناث في الحكم على حالات التعرف على تعابير مختلطة. وأن الإناث تفوقن بشكل عام في مهمة التعرف على تعابير الوجه العاطفية. ومع ذلك، كشف تحليل متعلق بأنه من أصل 55 دراسة، أظهر 11 فقط ميزة موثوقة للإناث في قدرات التعرف على تعابير الوجه العاطفية. وتفوق الإناث قد لا يُكشف إلا عندما تكون كمية المعلومات البصرية محدودة، إما عن طريق التلاعب في مدة التعرض أو شدة التعبيرات. ومع ذلك، فقد وجد آخرون تأثيراً محدوداً من جنس المراقب على التعرف على تعابير الوجه العاطفية حتى في ظل فترات التعرض المحدود، و لم يُبلغ عن تفاعل جنس المراقب مع كثافة التعبير. عند النظر في مقاييس النتائج المختلفة المستخدمة، يبدو أن تأثير التفوق الأنثوي مرتبط بشكل أكثر موثوقية بالاختلافات في زمن الاستجابة مقارنة مع الاختلافات في الدقة.

16- 3- نتائج الفرضية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات درجات الطلبة باستخدام أداة البحث لتمييز تعابير الوجه تبعاً لمتغير الإقامة ريف/مدينة. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب اختبار كاي مربع لأفراد العينة ونتائج اختبار بيرسون وسبيرمان كما يظهر في الجدولين (16 17).

جدول 16

نتائج اختبار كاي مربع للعلاقة بين مهارة تمييز تعابير الوجه ومتغير الإقامة ريف/مدينة

	القيمة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية الافتراضية (اتجاهان)	مونت كارلو (اتجاهان)			مونت كارلو (اتجاه–1)		
				القيمة الاحتمالية	95%مستوى الثقة		القيمة الاحتمالية	95%مستوى الثقة	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى		الحد الأدنى	الحد الأعلى
Pearson Chi-Square	32.546[a]	33	.490	.692[b]	.680	.704			
Likelihood Ratio	44.196	33	.092	.692[b]	.680	.704			
Fisher's Exact Test	30.463			.746[b]	.735	.757			
Linear-by-Linear Association	1.566[c]	1	.211	.215[b]	.204	.225	.103[b]	.095	.110
N of Valid Cases	47								

جدول 17

نتائج اختبار بيرسون وسبيرمان للعلاقة بين مهارة تمييز تعابير الوجه ومتغير الإقامة

		القيمة	الخطأ المعياري الافتراضي a	القيمة التقريبية ل تb	القيمة الاحتمالية التقريبية	القيمة الاحتمالية بحسب مونت كارلو		
						القيمة الاحتمالية	القيمة الاحتمالية	
							الحد الأدنى	الحد الأعلى
Interval by Interval	Pearson's R	.184	.146	1.259	.214c	.215d	.204	.225
Ordinal by Ordinal	Spearman Correlation	.184	.149	1.257	.215c	.215d	.204	.225
N of Valid Cases		47	47					

تظهر النتائج أن قيمة اختبار كاي مربع =(32.546) من الجدول ومستوى الدلالة =(0.490) وهو أكبر من > (0.05) ونتائج اختبار بيرسون (0.184) واختبار سبيرمان (0.184) وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على أداة التمييز بين تعابير الوجه ومتغير الإقامة ريف/مدينة.

كما قام الباحث بدراسة الفروق بين الجنسين فيما يتعلق بتمييز تعابير الوجه العاطفية الست بناء على الفرضية الفرعية الثالثة التي نصت على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0, α ≤05) بين متوسطات درجات الطلبة باستخدام أداة البحث لتمييز تعابير الوجه تبعاً لمتغير الإقامة وكانت النتائج كالتالي:

جدول 18

الإحصاء الوصفي لدلالة الفروق بين الطلبة المقيمين في الريف والمدينة في تمييز تعابير الوجه العاطفية

متغير مكان الإقامة		ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
التعرف على الوجوه	ريف	20	41.35	30.226	6.759
	مدينة	27	51.48	24.893	4.791

جدول 19

اختبار ت ستودنت لدلالة الفروق بين الطلبة المقيمين في الريف والمدينة في تمييز تعابير الوجه العاطفية

	اختبار ليفين للتجانس		اختبار ت–لعينتين مستقلتين						
التعرف على الوجوه	ف	القيمة الاحتمالية	ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	فروق المتوسط	فروق الخطأ المعياري	95% مستوى الثقة للفروق	
								الحد الأدنى	الحد الأعلى
في حالة التجانس	2.217	.143	-1.259	45	.214	-10.131	8.046	-26.337	6.074
في حالة عدم التجانس			-1.223	36.208	.229	-10.131	8.284	-26.930	6.667

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى التقارب الحاصل بين المدينة والريف إضافة إلى الدور المتنامي لوسائل الإعلام ووسائل التواصل المرئي والمسموع والمكتوب. إضافة إلى انتشار التعليم والثقافة التي تجاوزت حدود المدن والأرياف إضافة إلى عدة عوامل كزيادة الاختلاط بين مكونات المجتمع وإمكانية التنقل بسهولة وسرعة أكبر.

16- 4- سؤال البحث:

ما ترتيب المشاعر التي يتمكن الطلبة من تمييزها من الأسهل حتى الأصعب؟

يظهر الجدول التالي ترتيب المشاعر التي تمكن الطلبة من تمييزها من الأسهل حتى الأصعب.

جدول 20

ترتيب المشاعر التي تمكن الطلبة من تمييزها من الأسهل حتى الأصعب

المشاعر	المتوسط	الترتيب
السعادة	11.97872	1
الاشمئزاز	8.978723	2
الحزن	7.957447	3
الغضب	7.787234	4
الاندهاش	5.914894	5
الخوف	4.553191	6

يظهر من الجدول أن السعادة هي الأسهل بين تعابير الوجه العاطفية التي يمكن التعرف عليها بالنسبة لطلبة الإرشاد النفسي ثم يليها الإشمئزاز فالحزن فالغضب ثم الإندهاش وأخيراً الخوف.

وهذا ما يتفق مع ما يشير إليه (Hess, Blairy, Kleck, 1997) أن التعرف على السعادة، وبدرجة أقل من التعبيرات حزينة ومثيرة للاشمئزاز، يتبع شكل شبيه بحرف (C) الذي يكون فيه الأداء بخط متقارب بعد كثافة 60٪. ومع دراسات (Kirita, 1995؛ Kirouac, Dore, 1983؛ Leppänen, Tenhunen, Hietanen, 2003)، التي وجدت أن السعادة هي الأكثر دقة وسرعة في التعرف إليها بين تعابير الوجه العاطفية، وهو تأثير يعرف باسم "ميزة الوجه السعيد" في حين أن تعبير الخوف هو الأقل دقة في التعرف إليه. (Kirouac, Dore, 1983).

17- المقترحات

17- 1- وضع مفردات خاصة بالتواصل غير اللفظي في مناهج الإرشاد النفسي في الجامعات.

17- 2- توفير تدريبات خاصة بتعابير الوجه العاطفية بحسب نموذج بول إكمان (Paul EKMAN) للطلبة والمحاضرين.

17- 3- البدء بأبحاث أوسع متعلقة بتعابير الوجه في البيئة المحلية والإقليمية نظراً لانعدام الدراسات حتى الآن وذلك في حدود علم الباحث.

المراجع العربية

شكور، جليل وديع. (1989). *أبحاث في علم النفس الاجتماعي وديناميةالجماعة*، ط1، دار الشمال للطباعة والنشر والتوزيع، طرابلس، لبنان.

عباس، محمد خليل؛ نوفل، محمد بكر؛ العبسي، محمد مصطفى؛ وأبو عواد، وفريال. (2007). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

ميخائيل، امطانيوس. (2006). *القياس النفسي*. منشورات جامعة دمشق، دمشق.

المراجع الأجنبية

Adolphs, R., Gosselin, F., Buchanan, T. W., Tranel, D., Schyns, P., & Damasio, A. R. (2005). A mechanism for impaired fear recognition after amygdala damage. *Nature*, *433*(7021), 68-72.

Alibali, M. W. (1999). How children change their minds: Strategy change can be gradual or abrupt. *Dvelopmental Psychology, 35*, 127-145.

Barkhuysen, P., Krahmer, E., & Swerts, M. (2005). Problem detection in human-machine interactions based on facial expressions of users. *Speech communication, 45*, 343-359.

Blais, C., Roy, C., Fiset, D., Arguin, M., & Gosselin, F. (2012). The eyes are not the window to basic emotions. *Neuropsychologia, 50*(12), 2830-2838.

Calder, A. J., Young, A. W., Keane, J., & Dean, M. (2000). Configural information in facial expression perception. *Journal of Experimental Psychology: Human perception and performance*, *26*(2), 527.

Calder, A. J., Young, A. W., Perrett, D. I., Etcoff, N. L., & Rowland, D. (1996). Categorical perception of morphed facial expressions. *Visual Cognition*, *3*(2), 81-118.

Channell MM, Conners FA. &, Barth JM. (2014). Emotion knowledge in children and adolescents with Down syndrome: a new methodological approach. *Am J Intellect Dev Disabil*. 2014 Sep;119(5):405-21. doi: 10.1352/1944-7558-119.5.405.

Eisenbarth, H., & Alpers, G. W. (2011). Happy mouth and sad eyes: scanning emotional facial expressions. *Emotion*, *11*(4), 860.

Ekman, P. (1979). About brows: Emotional and conversational signals. In M. von Cranach et al. (Eds.), *Human Ethology*. Cambridge: Cambridge University Press.

Ekman, P. (1992). An argument for basic emotions. *Cognition and Emotion, 6,* 169–200.

Ekman, P. (2016). What scientists who study emotion agree about. *Perspectives on Psychological Science*, *11*(1), 31-34.

Forni-Santos, L., & Osório, F. L. (2015). Influence of gender in the recognition of basic facial expressions: A critical literature review. *World journal of psychiatry*, *5*(3), 342.

Fox, E., Lester, V., Russo, R., Bowles, R. J., Pichler, A., & Dutton, K. (2000). Facial expressions of emotion: Are angry faces detected more efficiently?. *Cognition & emotion*, *14*(1), 61-92.

Herba CM, Benson P, Landau S, Russell T, Goodwin C, Lemche E, Santosh P., & Phillips M. (2008). Impact of familiarity upon children's developing facial expression recognition. *J Child Psychol Psychiatry.49*(2):201-10. Epub 2007 Dec 15.

Herba CM, Landau S, Russell T, Ecker C, Phillips ML. (2006). The development of emotion-processing in children: effects of age, emotion, and intensity. *J Child Psychol Psychiatry. 47*(11):1098-106.

Hess, U., Blairy, S., & Kleck, R. E. (1997). The intensity of emotional facial expressions and decoding accuracy. *Journal of Nonverbal Behavior*, *21*(4), 241-257.

Hoffmann, H., Kessler, H., Eppel, T., Rukavina, S., & Traue, H. C. (2010). Expression intensity, gender and facial emotion recognition: Women recognize only subtle facial emotions better than men. *Acta psychologica*, *135*(3), 278-283.

Horning, S. M., Cornwell, R. E., & Davis, H. P. (2012). The recognition of facial expressions: an investigation of the influence of age and cognition. *Aging, Neuropsychology, and Cognition*, *19*(6), 657-676.

Hutchison, A. N. & Gerstein, L. H. (2012). What's in a face? Counseling trainees' ability to read emotions. *Training and Education in Professional Psychology, 6(2)*, 100.

Hutchison, A. N. & Gerstein, L. H. (2016). The Impact of Gender and Intercultural Experiences on Emotion Recognition. *Revista de cercetare [i interven] ie social, 54*, 125-141.

Kessels, R. P., Montagne, B., Hendriks, A. W., Perrett, D. I., & Haan, E. H. (2014). Assessment of perception of morphed facial expressions using the Emotion Recognition Task: Normative data from healthy participants aged 8–75. *Journal of neuropsychology*, *8*(1), 75-93.

Kirita, T., & Endo, M. (1995). Happy face advantage in recognizing facial expressions. *Acta psychologica*, *89*(2), 149-163.

Kirouac, G., & Doré, F. Y. (1983). Accuracy and latency of judgment of facial expressions of emotions. *Perceptual and motor skills*, *57*(3), 683-686.

Knapp, M. L., & Hall, J. A. (2006). *Nonverbal communication in human interaction*. Sixth edition, Wadworth: Wadworth publishers.

Kothari, R., Skuse, D., Wakefield, J., & Micali, N. (2013). Gender differences in the relationship between social communication and emotion recognition. *J Am Acad Child Adolesc Psychiatry. 52*(11),1148-1157.e2. doi 10.116/j.jaac.2013.08.006. Epub

Leppänen, J. M., Tenhunen, M., & Hietanen, J. K. (2003). Faster choice-reaction times to positive than to negative facial expressions: The role of cognitive and motor processes. *Journal of Psychophysiology*, *17*(3), 113.

Mehrabian, A. (1968). Communication without Words, *Psychology Today, 2* (4), 53-56.

Morris, J. S., & Dolan, R. J. (2002). Human amygdala responses to fearful eyes. *Neuroimage*, *17*(1), 214-222.

Motley, M. T., & Camden, C. T. (1988). Facial expression of emotion: A comparison of posed expressions versus spontaneous expressions in an interpersonal communication setting. *Western Journal of Communication (includes Communication Reports)*, *52*(1), 1-22.

Ohman, A. (1993). Fear and anxiety as emotional phenomena: Clinical phenomenology, evolutionary perspectives, and information-processing mechanisms. *Handbook of emotions*.

Ou, J. (2012). Classification Algorithms Research on Facial Expression Recognition. *Physics Procedia 25*,, 1241 – 1244.

Rotshtein, P., Richardson, M. P., Winston, J. S., Kiebel, S. J., Vuilleumier, P., Eimer, M., ... & Dolan, R. J. (2010). Amygdala damage affects event-related potentials for fearful faces at specific time windows. *Human brain mapping*, *31*(7), 1089-1105.

Ruffman, T., Henry, J. D., Livingstone, V., & Phillips, L. H. (2008). A meta-analytic review of emotion recognition and aging: *Implications for neuropsychological models of aging. Neuroscience and Biobehavioral Reviews*, *32*, 863–881. doi:10.1016/j.neubiorev.2008.01.001

Smith, M. L., Cottrell, G. W., Gosselin, F., & Schyns, P. G. (2005). Transmitting and decoding facial expressions. *Psychological science*, *16*(3), 184-189.

Tonks J, Williams WH, Frampton I, Yates P, Slater A. (2007). Assessing emotion recognition in 9-15-years olds: preliminary analysis of abilities in reading emotion from faces, voices and eyes. *Brain Inj. 21*(6):623-9.

Wells, L. J., Gillespie, S. M., & Rotshtein, P. (2016). Identification of Emotional Facial Expressions: Effects of Expression, Intensity, and Sex on Eye Gaze. *PloS one*, *11*(12), e0168307.

West, J. T., Horning, S. M., Klebe, K. J., Foster, S. M., Cornwell, R. E., Perrett, D, & Davis, H. P. (2012). Age effects on emotion recognition in facial displays: From 20 to 89 years of age. *Experimental Aging Research*, *38*, 146–168. doi:10.1080/0361073X.2012.659997

Wishart JG, Cebula KR, Willis DS., & Pitcairn TK. (2007). Understanding of facial expressions of emotion by children with intellectual disabilities of differing aetiology. *J Intellect Disabil Res. 51*(Pt 7):551-63

<< وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ 2017/5/30 وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ 2017/6/22>>